

يا ساكنة القلب

بين عينيك قطوف دانية

وغصون ترسم الظل..

على أطراف ثوب الراية

أنت..

ما أنت سوى الغيث الذي يغسل وجه
الدالية

أنت..

ما أنت سوى اللحن الذي يرسم ثغر
القافية

أنت لفظ واحد في لغة الشوق محدد

أنت لفظ بارز..

من كل أصناف الزيادات مجرد

أنت للشعر نغم

أنت فجر..

يفرش النور على درب القلم

أنت .. ما أنت؟؟

شذا .. نفح خزامي يملأ النفس رضا

يمحو الألم

أنت - يا ساكنة القلب - لماذا

تهجرين؟؟

ولماذا تسرقين الأمل المشرق من
قلبي

وعني تهربين؟

ولماذا تسكتين؟

ولماذا تغمدين السيف في القلب الذي
تملكين؟؟

ولماذا تطلقين السهم نحوي..

مؤلم هذا السؤال المر ..

نار في قلوب العاشقين

فلماذا تهجرين؟؟

أنت..

من أنت؟؟

يد تفتح باب العافية

راحة تسمح عيني الباكية

وأنا..

طفل على باب الأمانى ينتظر

شاعر يشرب كأس الحزن

يدعو يصطبر

أنا نهر الأمل الجارى الذى لا ينحسر

لم أحرك مقلة الأأس

ولم انظر بطرف منكسر

أنا - يا ساكنة القلب - الذى لا تجهلين

شاعر يمسح بالحب ..

دموع البائسين

شاعر يفتح فى الصحراء دربا..

للحيارى التائهين

أنا - يا ساكنة القلب - الذى يفهم ما

تعني الإشارة

أنا من لا يجعل الحب تجارة

أنا من لا يعبد المال . ولا يرضى بأن

يخلع للمال إزاره

أنا من لا بيتنى فى موقع الذلة داره

أنا من لا يلبس الثوب لكى يخفى

انكساره

أنا..

من لا ينكر الود

ولا يحرق أوراق العهود

ما لأشواقى حدود

لهفتى تبدأ من أعماق قلبي

وإلى قلبي تعود

راكض..

والأمل الباسم يطوي صفحة الكون

ويجتاز السدود

راكض.. اتبع ظلي..

وأدوس الظل أحياناً..

وأحياناً أرى ظلي ورائي تابِعاً يمنح

إصراري الوقود

لم أصل بعد..

ولم ألمس يد الشمس

ولم اسمع تسايح الرعود

راكض..

مازلت أستشرف ما بعد الوجود

لم أزل أبحث عن حور..

وعن مجلس أنس بين جنات الخلود

لم أزل أهرب من عصري الذي يحرق
كفيه..

ويرضى بالقيود

أنا - يا ساكنة القلب - فتى يهفو إلى

رب ودود

لا تقولي: أنت من؟

هلمازا تكتب الشعاع

وعمن..

ولمن؟؟

أنا كالمطائر يحتاج إلى عش على كفّ
فنن

حلمي يمتد من مكة ..

يجتاز حدود الأرض

يجتاز الزمن

حلمي يكسر جغرافية الأرض التي
ترسم حداً للوطن

حلمي..

أكبر من آفاق هذا العصر

من صوت الطواغيت الذي يشعل نيران
الفتن

حلم المسلم - يا ساكنة القلب -

كتاب الله, والسنة, والحق الذي..

يهدم جدران الإحن

أتقولين: لماذا تكتب الشعر وعمن
ولمن؟؟

أكتب الشعر لعصر هجر الخير وللشر
احتضن

أكتب الشعر لعصر كره العدل وبالظلم
افتتد.